ترامب يدرس "ضربة حاسمة" ضد إيران.. وخطط عسكرية تشمل هرمز واليورانيوم على الطاولة

30 أبريل، 2026

في وقت لا تزال فيه المفاوضات بين طهران وواشنطن متعثرة، يستعد الرئيس الأميركي دونالد ترامب، اليوم الخميس، لتلقي إحاطة عسكرية تتناول سيناريوهات محتملة للتحرك ضد إيران، يقدمها قائد القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم) الأدميرال براد كوبر، وفق ما نقله موقع Axios عن مصادر مطلعة.
وبحسب تلك المصادر، يدرس ترامب بجدية خيارات تصعيد عسكري، سواء لكسر حالة الجمود في المفاوضات مع طهران أو لتوجيه ضربة حاسمة قبل إنهاء الحرب.

كما أعدت القيادة المركزية خطة لتنفيذ "موجة قصيرة وقوية" من الضربات تستهدف بنى تحتية داخل إيران، بهدف دفعها للعودة إلى طاولة التفاوض وإبداء مرونة في ملفها النووي.
وتشمل السيناريوهات المطروحة أيضًا السيطرة على أجزاء من مضيق هرمز لضمان إعادة فتحه أمام الملاحة التجارية، إلى جانب احتمالية نشر قوات برية، وتنفيذ عمليات خاصة لتأمين مخزون إيران من اليورانيوم عالي التخصيب.

وكان ترامب قد صرّح، الأربعاء، بأن الحصار البحري المفروض على إيران "أكثر فاعلية إلى حد ما من القصف"، مشيرًا إلى أنه يفضّله كأداة ضغط رئيسية في الوقت الراهن، دون استبعاد خيار العمل العسكري إذا لم تستجب طهران.
في المقابل، تدرس واشنطن احتمالات رد عسكري إيراني يستهدف القوات الأميركية في المنطقة، في حال استمرار أو تصعيد الحصار.

ومن المتوقع أن يشارك في الإحاطة كذلك رئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال دان كين.
يُذكر أن الأدميرال كوبر كان قد قدم إحاطة مشابهة لترامب في 26 فبراير 2026، قبل يومين فقط من اندلاع الحرب بين الولايات المتحدة وإسرائيل من جهة، وإيران من جهة أخرى، وهي الإحاطة التي يُعتقد أنها ساهمت في اتخاذ قرار الدخول في تلك المواجهة.